سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٢٩ الثلاثاء ٢٠١٥/٣/٣

قصف عنيف وغارات على درعا وريفي دمشق وحماة

قصف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة منازل المدنيين في قريتي حمادة عمر والمشيرفة وناحية العقيربات بالريف الشرقي في محافظة حماة، ما أوقع عددا من الجرحى.

وقال ناشطون إن مدنيين قتلوا يوم أمس الاثنين في غارات للطيران السوري على بلدة بمحافظة درعا جنوبي سوريا، وأفادت لجان التنسيق المحلية بمقتل ما لا يقل عن ستة أشخاص بينهم طفل جراء إلقاء البراميل المتفجرة على بلدة إبطع بريف درعا، في حين قالت شبكة شام إن البلدة تعرضت لثماني غارات.

وتحدثت لجان التنسيق عن قصف متزامن لبلدات أخرى بدرعا بينها تل الحارة وكفر شمس وزمزم، بصواريخ من الجو والأرض. وتأتي الغارات على بلدات في ريف درعا في وقت تحاول فيه القوات النظامية السورية استعادة مزيد من الأراضي في هذه المحافظة.

هذا فيما شن الطيران الحربي نحو عشرين غارة جوية على بلدات زملكا ودير العصافير وزبدين وبالا ومزارع شبعا في ريف دمشق، كما شملت الغارات حي جوبر شرقي دمشق وفقا لشبكة شام.

وتحدث ناشطون أيضا عن قصف بمدافع الهاون استهدف مدينة دوما التي تعرضت في الآونة الأخيرة لقصف جوي عنيف أوقع أعدادا كبيرة من القتلى، بحسب مصادر محلية.

وبحسب ناشطين أيضا، تعرضت بلدات في حمص بينها الحولة، وأخرى في حماة بينها كفرزيتا، لقصف بالمدافع والبراميل المتفجرة.

وفي مخيم الزعتري في الأردني توفي أربعة أفراد "زوج وزوجة وطفل وطفلة" من عائلة سورية لاجئة نتيجة حريق اندلع فجر يوم أمس الاثنين في منزلين منقولين "كرفانين" متصلين.

وقال مدير مخيم الزعتري العقيد عبد الرحمن العموش في تصريحات صحفية، إن الحريق شب داخل "كرفانين" متصلين جراء احتراق شمعة، مما أدى إلى انفجار صغير نجم عنه وفاة الأب والأم وطفلين، بينما تعرض ثلاثة أطفال آخرين لإصابات خفيفة، وتعرض أحدهم للاختناق ولصدمة عصبية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها مع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق تسعة وثلاثين شهيدا بينهم ستة أطفال وسيدتان وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في دمشق، وستة شهداء في حلب، وشهيد في كل من حمص وحماة وإدلب.

أردوغان وسلمان يتفقان على تعزيز دعم المعارضة السورية

اتفق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على ضرورة زيادة الدعم المقدم للمعارضة السورية بشكل يفضي إلى نتيجة ملموسة.

وأفادت مصادر تابعة للرئاسة التركية؛ أن العاهل السعودي التقى الرئيس أردوغان، أمس الاثنين، في القصر الملكي بالعاصمة الرياض.

وركز الزعيمان خلال المباحثات على القضايا السياسية والاقتصادية، وقضايا الأمن والدفاع، كما تناولا سبل تعزيز التعاون المشترك بينهما.

وتناول وفدا البلدين، عقب مأدبة الغداء التي أقيمت على شرف الرئيس التركي، مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية، بما فيها الأزمة السورية والعراق واليمن وفلسطين ومصر، فيما استمر لقاء خاص بين أردوغان والملك سلمان، أكثر من نصف ساعة، عقب لقاء جمع الوفدين التركي برئاسة أردوغان، والسعودي برئاسة الملك سلمان.

وكان الملك سلمان استقبل، صباح أمس الاثنين، أردوغان في مطار الملك خالد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض.

ويرافق أردوغان في زيارته إلى السعودية، نائبا رئيس الوزراء يالتشين أقدوغان، ونعمان قرطولموش، ووزير الاقتصاد نهاد زيبكجي، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ومعاون السكرتير العام لرئيس الجمهورية، والناطق الرسمي إبراهيم كالين، ومستشار الخارجية التركية فردون سنرلي أوغلو.

مديرة مكتب دي ميستورا تتوجه إلى حلب لمقابلة معارضين

توجهت بعثة من الأمم المتحدة، يوم أمس الاثنين، إلى حلب في إطار المساعي لتطبيق خطة الموفد الدولي ستافان دي ميستورا القاضية بتجميد القتال في المدينة، على الرغم من رفض المعارضة للمبادرة.

وأكد مسؤول في الأمم المتحدة لوكالة فرانس برس أن "بعثة برئاسة مديرة مكتب دي ميستورا في دمشق خولة مطر انطلقت بالفعل إلى حلب".

وتسعى البعثة وفق الامم المتحدة إلى "تقييم الوضع على الارض والتاكد، لدى إعلان التجميد، من زيادة المساعدات الانسانية والتحضير لتدابير يمكن اتخاذها في حال تم انتهاك" الهدنة.

واتفق مبعوث الامم المتحدة الذي انهى أول أمس الأحد زيارة قصيرة إلى دمشق، مع وزير خارجية النظام سوري وليد المعلم على إرسال بعثة إلى حلب.

وكانت المعارضة العسكرية والسياسية في محافظة حلب اعلنت الاحد رفضها خطة دي ميستورا لانهاء القتال، مطالبة بتسوية شاملة للنزاع. وقالت "هيئة قوى الثورة في حلب" في بيان اصدرته الاحد "تعلن رفض اللقاء مع السيد ستافان دي ميستورا الا على ارضية حل شامل للماساة السورية يتضمن رحيل الاسد واركانه ومحاسبة مجرمي الحرب منهم".

وكان دي ميستورا قدم في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى مجلس الامن الدولي "خطة تحرك" تقضي "بتجميد" القتال في حلب للسماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات. ثم أعلن في منتصف شباط/فبراير أن النظام السوري مستعد لوقف قصفه الجوي والمدفعي على حلب لمدة ستة أسابيع.

وأشارت مصادر قريبة من النظام إلى أن "تجميد الوضع الميداني" سيطبق على حيين في حلب التي تتقاسم السيطرة عليها القوات النظامية وقوى المعارضة المسلحة منذ اندلاع المعارك فيها في صيف ٢٠١٢.

جدير بالذكر أن المبادرة التي وافق عليها الأسد مبدأياً، روج لها دي ميستورا عن طريق التخويف من سيطرة تنظيم "داعش" على حلب، في افتراض مناف للوقائع على الأرض، إلى جانب تجاهله كل ما يتعلق بمجازر الأسد اليومية.

وزير خارجية فرنسا يعتبر داعش والأسد وجهان لعملة واحدة

قال وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس إن تنظيم الدولة وبشار الأسد "وجهان لعملة واحدة"، منددا بالزيارة التي قام بها عدد من البرلمانيين الفرنسيين الأربعاء الماضي إلى العاصمة دمشق والتقوا خلالها الأسد.

وأضاف فابيوس في تصريح تلفزيوني يوم أمس الاثنين أن "الطريقة التي أدار بها نظام الأسد الاحتجاجات في سورية منذ وقوعها أفضت إلى مقتل ٢٢٠ ألف شخص"، مشيرا إلى أن "الأسد شجع الإرهاب بإطلاق سراح المسجونين".

ولفت وزير الخارجية الفرنسي إلى أن "الحل في سوريا يجب أن يكون سياسيا دون أن يشمل بشار الأسد".

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند استنكر زيارة البرلمانيين الفرنسيين إلى سوريا، وقال في مؤتمر صحفي عقده مطلع الأسبوع الحالي إنه "يستنكر هذه الزيارة لأن البرلمانيين التقوا برئيس دولة تسببت في وقوع الحرب الداخلية الأكثر دموية في الأعوام الأخيرة".

وأشار فرانسوا إلى أن البرلمانيين اجتمعوا بديكتاتور قتل شعبه، ولم يتردد في استخدام السلاح الكيميائي، وتسبب في مقتل النساء والأطفال الأبرياء، موضحا أن "فرنسا أكدت أنها لن تحاور أبدا الديكتاتور المسؤول عن هذه الحرب، وهناك طرق أخرى لمساعدة سوريا دون لقائه".

يشار إلى أن ٤ من أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، عقدوا الأربعاء الماضي لقاءا مع بشار الأسد، في العاصمة السورية دمشق، حيث اعتبر المجتمعون بالأسد أن اللقاء كان إيجابيا.

إعلان حظر التجول وإغلاق المدارس في الضمير

أعلنت المجالس الثورية والكتائب المقاتلة حظر التجول ليلًا وإغلاق المدارس في مدينة الضمير بريف دمشق خوفًا من وقوع تفجيرات بسيارات مفخخة تابعة لنظام الأسد.

وقال مكتب أخبار سوريا نقلا عن مصادر محلية: إن سبب هذا القرار هو "الحفاظ على سلامة الأهالي والأطفال"، وسط أنباء عن جود سيارات مفخخة في المدينة.

ومن جهته أكد مصدر من الكتيبة الأمنية في مدينة الضمير أن حظر التجول يشمل إغلاق المدارس وخروج المدنيين ليلًا، إضافةً إلى عدم مغادرة أي شخص من مدينة الضمير باتجاه دمشق لحين الانتهاء من التحقيقات؛ لكشف ملابسات حاث يوم الجمعة الدامي الذي قضى فيه وأصيب العشرات.

ورجّح المصدر أن يُرفع الحظر عن مدينة الضمير بدءًا من مطلع الأسبوع المقبل في حالة مرور يوم الجمعة القادم "بسلام" بدون أي تفجيرات.

وكشف المصدر الأمني عن وجود تنسيق بين الفصائل المقاتلة في مدينة الضمير والناصرية؛ لكشف المسؤولين عن حوادث التفجيرات، إضافةً إلى اتخاذ تدابير احترازية لتجنب الاستهداف من جديد بالمفخخات والمتفجرات.

وتجدر الإشارة إلى أن عدة فصائل مُقاتِلة عاملة في مدينة الضمير أبرزها "لواء الصديق، ولواء عمر بن الخطاب، ولواء سيف الحق، وكتائب أُسود الحرب، ولواء المهاجرين إلى الله" أعلنت السبت الماضي عن القيام بعملية أمنية لتطهير المدينة من المفسدين والعناصر الموالية لنظام الأسد.

مقتل طبيبين في حي الميدان في دمشق برصاص مجهولين

قتل طبيبان دمشقيان هما مدير أحد المشافي ونجله بعد أن أطلق مجهولون النار عليهما في منطقة الميدان بحسب مصادر محلية، يوم أمس الاثنين.

وقالت المصادر إن الطبيبين أيمن ومحمد المهايني "قتلا بعد اطلاق الرصاص عليهما من مسدس أثناء وجودهما على الطريق"، وأكد مصدر في مستشفى المهايني مقتل الطبيبين من دون اي معلومات اضافية. واكتفى بالقول "تنتظر تقرير الشرطة".

هذا فيما نعت وزارة الصحة السورية ونقابة الاطباء وأهالي حي الميدان وعائلة الطبيبين مدير مستشفى "المهايني" الدكتور أيمن المهايني ونجله الطبيب محمد المهايني، وفق ما ورد على مواقع التواصل الاجتماعي.

واتهم سوريون على مواقع التواصل على الانترنت النظام بقتل الطبيبين، بينما قال آخرون ان "مجموعات مسلحة قتلتهما".

وأحصت منظمة "أطباء من أجل حقوق الانسان"، ومقرها نيويورك، مقتل ٤٦٠ كادرا طبيا في سوريا بين آذار/مارس ٢٠١١ وآذار/مارس ٢٠١٤. وأوضحت في تقرير اصدرته في أيار/مايو الماضي ان القتلى

يتوزعون بين ١٥٧ طبيباً و٩٤ ممرضاً و٤٥ صيدلانياً. وقتل نحو ٤١ منهم في تفجيرات و٣١% في اطلاق النار عليهم فيما قضى ١٣% تحت التعذيب في السجون.

ابتكارات بسيطة لمواجهة التحديات اليومية في سوريا

مع استمرار حصار النظام السوري للعام الثاني على التوالي على الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وانعدام أبسط مقومات الحياة يلجأ الأهالي إلى ابتكار وسائل وأدوات جديدة لتعويض النقص الحاد في موارد الطاقة المحرومين منها.

ويتحدث الحاج حسن (٥٠ عاما) لـ"دوتشيه فيليه عربية" عن معاناته مع الحصار "نحن محرومون من كل شيء منذ بداية الحصار، من الوقود إلى الغذاء والدواء، حتى الماء حرمنا منه بعد تحويل مجرى نهر بردى عن الغوطة" ويتابع حديثه وهو يشير إلى إحدى جداول المياه "ولولا الأمطار والثلوج التي أنعشت جداول المياه لوجب علينا الاستمرار في التزود بالمياه الجوفية عن طريق المضخات التي قام شباب بصنعها. وبدونها للقي الأهالي حتفهم بسبب العطش".

وتتنوع الأدوات التي يقوم ناشطون بابتكارها حسب مستوى الحاجة إليها في مختلف المجالات. فمع انقطاع موارد الطاقة عن المنطقة أصبح الأهالي بحاجة لمصادر جديدة فقاموا باختراع مواد تسمح بتوفير الوقود واستخراجه من مصادر بديلة كمادة البلاستيك التي أصبحت مادة أولية، حيث يتم تسخين البلاستيك بطرق بدائية ويستخرج منها وقود المازوت والبنزين والشحم الصناعي، كما يقوم ناشطون باستخراج غاز الميثان من روث الحيوانات عن طريق وضعه في حفر كبيرة وتركه ليتفاعل مدة معينة من الزمن، فينتج عنه غاز الميثان نهاية الأمر، غير أن هذه الطريقة لا تصلح في فصل الشتاء بسبب الحاجة إلى درجات حرارة مرتفعة.

عن طريق استخدام طاقة الرياح يتم توليد الطاقة الكهربائية أيضا ،حيث تتم الاستفادة منها بواسطة تركيب العنفات الهوائية التي تقوم بتوليد الطاقة الكهربائية بمستوى ١٢ فولط لشحن البطاريات التي توفر الإضاءة للبيوت وشحن الهواتف النقالة، علاوة على الاستخدامات الطبية، "إلا أن الكثير من هذه العنفات قد تكسرت بفعل موجة البرد التي أصابت المنطقة مؤخرا"، كما يضيف عماد ٣٢ عاما وهو أحد سكان غوطة دمشق المحاصرة، ويتابع قائلا "نحن الآن نعمل على ترميم هذه العنفات ونسعى أيضا إلى الاستفادة من طاقة المياه بعد عودة مجاري المياه لجداول الغوطة وإنشاء نواعير في هذه الجداول وربطها بـ "دينمو" أي لمولد للطاقة الكهربائية".

كما تحدث مصطفى (٢٢ عاما)عن طرق استخراج المياه الجوفية "فبعد انقطاع المياه عن الغوطة اضطررنا إلى استخدام وسائل كثيرة لاستخراج المياه الجوفية إما بطرق بدائية عن طريق الجهد العضلي أو عن طريق مضخات أو ما يعرف "بالكباسات" لسحب المياه بطرق عملية" ويتابع وعلامات الرضا تبدو على وجهه "أما الآن فلا حاجة لسحب المياه الجوفية مع توفر المياه العذبة في أكثر الجداول فهي تكفي ليشرب أهالي المنطقة وأيضا لري الأراضي والمزروعات".

وعلى الرغم من بساطة الوسائل المستخدمة في صنع هذه الأدوات المبتكرة لإنتاج موارد الطاقة إلا أن حالة الحرب التي تعيشها المنطقة والفقر المدقع الذي يتسبب فيه الحصار يحول دون حصول الكثير من الأهالي على هذه الوسائل أو الاستفادة منها . أم عمر (٤٠ عاما) لم تستطع إخفاء دمعتها وهي تتحدث لـ"دوتشيه فيليه" عربية: "لقد تمنيت الحصول على ناعورة مياه لإضاءة غرفة واحدة فقط في منزلي، ولكن إطعام أطفالي الثلاثة أولى من إضاءة المنزل بكثير، فالعين بصيرة واليد قصيرة".

ويوضح مصطفى سلبيات هذه الوسائل "بأن بعضها قد يشكل خطرا كبيرا في حال إساءة استخدامها مثل أداة تقطير البلاستيك التي قد تتسبب في حدوث حروق قد تؤدي إلى الموت، أيضا المياه الجوفية المستخرجة تعتبرغير صالحة للشرب فقد تسببت في الكثير من حالات التسمم في منطقة الغوطة وانتشار العديد من الأمراض".

في حين يرى المهندس والناشط في مجال حقوق الإنسان مازن الشغري "أن الأفكار التي يطورها الناشطون في المناطق المحاصرة تستحق التأمل والتطوير، وهناك لجان خاصة يتم تشكيلها حاليا لعرض هذه الأفكار كمشاريع بحث على الجامعات التي تعنى بالبحث

العلمي والاعتماد عليها كنواة للدراسة والبحث في مجال الطاقة البديلة" ويلاحظ المتحدث أن هؤلاء المبتكرون يعملون في ظروف معقدة جدا وإمكانياتهم محدودة، مما يدعو إلى تسليط الضوء على هذا النموذج الناجح". دوتشيه فيليه.

الهيئة الإنسانية المستقلة تبدأ حملة إغاثية في الحولة

انتهت هيئة الإغاثة الإنسانية المستقلة، في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي، يوم أمس الاثنين، من توزيع ٣٨٠٠ سلة غذائية على قرى وبلدات سهل الحولة، فيما أعلنت هيئة الإغاثة التركية عن تقديم مساعدات لـ٢٥ ألف يتيم سوري خلال الشتاء.

وأفاد أحد أعضاء الهيئة بأنه تم توزيع نحو ١٢٠٠ سلة على مدينة تلدو خلال الأيام الثلاثة الماضية، في حين تم توزيع ١٢٠٠ سلة أخرى على مدينة كفرلاها، و٨٠٠ على بلدة تل ذهب، إضافة إلى ٦٠٠ على قريتَي الطيبة والبرج، وقد وصلت قيمة السلة الواحدة حوالي ١٠ آلاف ليرة سورية.

يُذكر أن الهيئة نفَّذت عملية التوزيع لأول مرة في المنطقة، وهي بصدد إقامة مشاريع إغاثية مشابهة في الأشهر القادمة.

أفاد براق قراجا أوغلو، المسؤول في مكتب هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH"، في ولاية هاتاي جنوب تركيا، يوم أمس الاثنين، بأن الهيئة قدمت مساعدات لـ٢٥ ألف يتيم سوري خلال الشتاء الحالي.

وأشار "أوغلو" إلى أن الهيئة وزعت أحذية وسترًا وقمصانًا وسراويل وجوارب وألبسة داخلية لـ٢٥ ألف يتيم سوري من أصل ٦٠٠ ألف على الأقل، في محافظات إدلب وحماة واللاذقية وحلب والمناطق الحدودية مع تركيا.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قدمت إحصائية تشير إلى أن عدد الأيتام في سوريا بلغ ٢٢ ألفًا و٨٤٦ طفلًا، منهم ١٨٢٧٣ طفلًا يتامى من جهة الأب، قُتل آباؤهم على أيدي قوات الأسد، فيما وصل عدد اليتامى من جهة الأم نحو ٤٥٧٣ طفلًا.

الكويت توقف جمع تبرعات لإغاثة السوريين في المساجد

قالت مصادر إعلامية كويتية إن وزارة الشؤون الاجتماعية أوقفت جمع التبرعات لمصلحة إغاثة الشعب السوري في المساجد، ووجهت بالاكتفاء فقط بالجمع عبر الاستقطاع البنكي المباشر، أو من خلال استخدام خدمة الـ "كي.نت"، وذلك بناء على طلب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

وقالت مديرة ادارة الجمعيات الخيرية والمبرات في الوزارة منيرة الكندري، في تصريح لها إن "الحملة التي أطلقتها الوزارة منتصف كانون الثاني/يناير الماضي، هي لإغاثة الشعب السوري، إزاء الكوارث التي يتعرض لها النازحون واللاجئون بفعل عاصفة الثلج والبرد القارس التي تجتاح مناطق النزوح مستمرة حتى منتصف أبريل المقبل"، موضحة أن "ثمة ١١ جمعية خيرية تقدمت الى الإدارة بطلبات للمشاركة في الحملة".

وبينت أن "عمليات جمع التبرعات للاجئين السوريين في الدول المجاورة لسورية يجب أن تصب في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، أو الجمعية الكويتية للإغاثة، أو جمعية الهلال الأحمر الكويتي"، لافتة إلى أن "تلك الجهات الثلاث، دون سواها، المخولة استلام أموال التبرعات، شريطة أن تقوم بتحويلها إلى مستحقيها عبر وزارة الخارجية"، وفق صحيفة "الجريدة".

وشددت على أنه "سيتم اتخاذ إجراءات قانونية صارمة تجاه الجهات أو الأفراد أو المؤسسات التي تقوم بعمل أي أنشطة أو مشروعات خيرية بهدف جمع التبرعات دون الحصول على موافقة الوزارة المسبقة، إعمالا لنصوص قانون تنظيم الترخيص بجمع المال للأغراض العامة الصادر في ١٩٥٩، والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء بشأن تنظيم العمل الخيري في البلاد".

وذكرت الكندري أنه "تم أخيراً رفع مذكرة إلى وزارة الداخلية بأسماء أفراد متورطين في جمع تبرعات بطرق مخالفة، ودون الحصول على

موافقة الوزارة المسبقة، لاتخاذ الاجراءات القانونية حيالهم".

وأكدت أن "الادارة تراقب جيدا مواقع التواصل (فيسبوك وتويتر واتساب انستغرام)، لرصد أي محاولات لاستجداء عطف المتبرعين بطرق ملتوية ومخالفة للقانون"، لافتة إلى أنه "تم أخيرا رصد اعلانات جمع تبرعات مخالفة، واتخاذ الاجراءات القانونية حيالها".

سورية تفوز بجائزة المرأة الشجاعة الأمريكية

فازت ناشطة سورية تدعى "مجد شربجي" بجائزة المرأة الشجاعة التي تقدمها وزارة الخارجية الأمريكية سنوياً.

وتذهب الجائزة إلى نساء ناشطات في حقوق المرأة، سبق لهن اتخاذ مواقف شجاعة.

ومن المنتظر أن تتسلم شربجي جائزتها في العاصمة الأمريكية من السيدة الأولى ميشيل أوباما يوم الخميس المقبل.

وتبلغ شربجي المولودة في داريا، من العمر ٣٤ عاماً، وهي أم لثلاثة أطفال، وسبق لها أن اعتقلت هي وزوجها من قبل المخابرات الجوية نهاية العام ٢٠١٢، ثم أفرج عنها بعد أشهر، فيما أكد ناشطون أن زوجها استشهد داخل المعتقل.

ألمانيا لن تمنح اللجوء على أراضيها إلا للملاحقين سياسيا

تعتزم الحكومة الألمانية التعاون مع كوسوفو لوقف تدفق طالبي اللجوء القادمين من هناك إلى ألمانيا، وفق ما أكده وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير خلال لقائه بنظيره الكوسوفي، هاشم تقي، يوم أمس الاثنين في برلين حيث شدد شتاينماير على أن الملاحقين سياسيا فقط هم الذين لهم فرصة الحصول على لجوء في ألمانيا.

وأوضح شتاينماير أن غير الملاحقين سياسياً لن يحصلوا على إقامة دائمة في ألمانيا وسيعودون إلى كوسوفو، وحذر في هذا السياق مما وصفه بـ "اتباع الآمال الكاذبة التي لا تتحقق". وفي الوقت ذاته لوحت الخارجية الألمانية باعتماد مليون يورو إضافي لمساعدة العائدين من ألمانيا إلى بلادهم في بدء حياة جديدة هناك.

وكان عدد المتقدمين من كوسوفو بطلب الحصول على لجوء في ألمانيا قد ارتفع في الأشهر الأخيرة بشكل واضح حيث بلغ في شهر يناير الماضي وحده أكثر من عشرة آلاف متقدم وذلك بسبب انتشار شائعات مفادها أن ألمانيا أصبحت تتساهل أكثر في منح تصاريح إقامة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وحسب بيانات المكتب الألماني للهجرة واللجوء فإن الكثير من طالبي اللجوء يذكرون أنهم قدموا لألمانيا بسبب عدم وجود فرصة عمل في وطنهم أو بسبب انخفاض دخلهم وانسداد الأفق أمامهم هناك. ويشار إلى أن ألمانيا تستقبل الآلاف من اللاجئين من سوريا والعراق وأريتيرها وغيرها من الدول التي تشهد حروبا وأزمات سياسية.

السعودية ترحل المخالفين لشروط الإقامة بما فيهم السوريين

قال المدير العام للجوازات بالسعودية اللواء سليمان اليحيى إن المملكة ستقوم بترحيل المخالفين لقانون العمل والعمال عن أراضيها بما فيهم السوريين.

ووفق وسائل الإعلام التي نقلت التصريحات فإن اللواء سليمان اليحيى قال: "إن أي مخالف لأنظمة البلاد سيتم التعامل معه بحزم وترحيله فورا من المملكة، حتى إن كان من الدول التي تشهد صراعات كسوريا"، لافتا إلى "أن السوريين يتم تخيير المخالف منهم للدولة التي يريدون الذهاب إليها".

من جهتها، تفردت صحيفة "الرياض" بنشر معلومة إضافية أخرى أوردها اللواء اليحيى في معرض حديثه، حيث قال: "سلطات المملكة قررت عدم ترحيل أي مواطن سوري مقيم على أراضيها حتى لو انتهى تصريح الإقامة

الخاصة به إلا في حالة ارتكاب مخالفة بأنظمة المملكة فيتم ترحيله للبلد الذي يختاره".

جدير بالذكر أن صحيفة الشرق الأوسط قالت في كانون الأول الماضي إن السعودية قررت رسمياً، منح أصحاب الجنسية السورية، المقيمين بطريقة قانونية، وملتزمين بأنظمة الإقامة والعمل، وكالة قضائية في البلاد، وذلك لمن لا يحمل إقامات صادرة من الجهة المختصة.

وكان القرار أتى بعد أن استثنت وزارة الداخلية السعودية العمالة السورية المخالفة لأنظمة الإقامة والعمل من الترحيل، حيث أكد اللواء منصور التركي، الناطق الأمني باسم وزارة الداخلية وقتها، أن "العمالة السورية المخالفة لنظام الإقامة ستكون مستثناة من الترحيل خلال الحملة التفتيشية".

انشقاق لاعب في نادي الاتحاد بعد أن سيق بشكل إجباري إلى خدمة العلم

نشر على مواقع التواصل الاجتماعي بيان مصور يظهر الإعلان عن نجاح عملية تأمين عنصر منشق من إحدى نقاط النظام العسكرية في حلب للاعب سابق في نادي الاتحاد.

وتم خلال العملية التي قامت بها "كتائب أبو عمارة"، تأمين انشقاق الشاب محمود الشوا، لاعب كرة القدم في نادي الاتحاد الحلبي.

وكان الشوا، شأنه شأن معظم شباب حلب، اعتقل على أحد حواجز القوات النظامية، وسيق إلى الخدمة الإلزامية مجبراً.

وقال الشوا، إنه اعتقل في حي الفرقان وتم تحويله إلى كلية المدفعية حيث أكمل دورة مدتها شهر ونصف.

وبعد انتهاء الدورة جاء فرز الشوار إلى منطقة "ثكنة هنانو"، لينتهز بعدها حصوله على "مغادرة" لعدة ساعات، تمكن خلالها من التنسيق مع "كتائب أبو عمارة"، ونجح بالانشقاق والخروج من مناطق السيطرة النظامية.

النظام ينفي انشقاق أديب ميالة وهروبه إلى فرنسا

نفى مصدر تابع للنظام ما أشيع مؤخراً عن انشقاق حاكم مصرف سوريا أديب ميالة وهروبه إلى فرنسا، وفق وكالة "فلسطين الحرة".

ونقلت الوكالة عن المصدر السوري قوله إن: "الحاكم غادر البلاد في رحلة عمل لتمثيل سوريا في مؤتمر لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. وأنه سيعود لدمشق بعد انتهاء زيارته التي من المقرر أن تنتهي خلال ٢٤ ساعة".

وكانت مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن حاكم بنك سورية المركزي قد "انشق" عن الحكومة وهرب إلى فرنسا التي يحمل جنسيتها وذلك بعد "تدهور الوضع الاقتصادي والليرة السورية"، على حد تعبيرهم.

وسمح الاتحاد الأوروبي في أواخر العام ٢٠١٤، لـ"أديب ميالة" بالدخول إلى فرنسا، نظراً لحيازته جنسيتها، رغم العقوبات الأوروبية المفروضة عليه بسبب دعمه للحكومة السورية.

وأوضحت المحكمة الأوروبية بأن ميالة يحمل الجنسية الفرنسية منذ عام ١٩٩٣ ولديه أسرة هناك، ويحمل اسم "اندريه مايار"، مضيفةً أن "الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، باستثناء فرنسا، ملزمة بتطبيق القيود المفروضة على أراضيها

لقاء بين ضابط من الحرس الثوري الإيراني مع العشائر العربية في القامشلي

قالت مصادر إعلامية كردية إن ضابطاً من الحرس الثوري الايراني برتبة لواء في فيلق القدس اجتمع مع رؤساء ثمانية عشائر عربية من قبيلة الطي، في مدينة القامشلي.

وأكدت المصادر أن الضابط اجتمع مع رؤساء العشائر في منزل الشيخ محمد الفارس يوم السبت الماضي، وقد حضر الاجتماع رئيس فوج طرطب في القامشلي".

وأفادت شبكة "روداو" الكردية بأنه " تم تخريج الدفعة الثانية من المقاتلين (المغاوير) في فوج

طرطب الجمعة، إذ يتألف المقاتلون في الدفعتين من حوالي ٥ آلاف مقاتل"، موضحة بحسب مصادرها بأن "الجيش الحكومي انسحب من بعض المناطق في القامشلي والحسكة، وسلمها لجيش المغاوير، ومنها منطقة الشماسية".

ووعد الضابط الايراني رئيس فوج طرطب والعشائر العربية بتقديم كل ما يحتاجونه من السلاح والأموال، كما شدد على أن إيران لن تسمح للكورد بممارسة أي انتهاك ضدهم"، بحسب المصدر ذاته.

يذكر أن قائد ما يسمى "جيش الدفاع الوطني" (الشبيحة) في القامشلي، يدى محمد فارس، وهو شيخ قبيلة طي، كان موجوداً على رأس الحاضرين في الاجتماع.

شبيحة ريف حمص الشمالي يشكلون لواء الرضى الشيعي

قررت "القرى الموالية" ذات الغالبية الشيعية والعلوية في ريف حمص الشمالي دمج مسلحيها ولجانها الشعبية وشبيحتها وتشكيل لواء عسكري موحد، بحسب موقع عكس السير.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن قرى المختارية والمشيرفة والأشرفية والكم والحازمية وكفرعبد، قررت جمع كافة الميليشيات المسلحة المتواجدة فيها ضمن لواء سيطلق عليه اسم "لواء الرضى الشيعي".

وأكد ناشطون معارضون أن وجهاء تلك القرى القائمين على الفكرة أعلنوا النفير العام، ودعوا كل من يتجاوز عمره ١٦ عاماً، إلى الالتحاق باللواء الجديد. وأشاروا إلى أن القيادات المذكورة وضماناً للولاء الكامل، لن تسمح إلا بضم "أبناء الطائفة".

هذا فيما نشرت صفحات خبارية صور ومشاهد تتضمن الظهور الإعلامي الأول للواء "جميل الحسن" مدير إدارة المخابرات الجوية في سوريا.

وتظهر الصور جولة ميدانية للحسن مع العقيد "سهيل الحسن" في عدد من مناطق سيطرة النظام بريف حماة، على رأسها بلدة قمحانة.

ويعتبر هذا الظهور، الأول للحسن الذي يغيب وجهه عن جميع وسائل الإعلام باستثناء صورة وحيدة يتشارك فيها مع اللواء "محمد الخولي" المدير السابق للمخابرات الجوية.

ويعتبر اللواء "جميل الحسن" المنحدر من ريف حمص، واحداً من أبرز رموز الإجرام في نظام الأسد، وتشتهر "المخابرات الجوية" التي يديرها بأنها الجهة الأكثر تورطاً في قتل السوريين وتعذيبهم قبل وبعد الثورة.

قوات نظامية وكردية تخوض معارك لطرد مقاتلي داعش من الحسكة

تشن قوات النظام ووحدات المقاتلين الاكراد هجمات، على جبهات منفصلة، ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في محافظة الحسكة بهدف طرد التنظيم المتطرف من المحافظة الحدودية مع تركيا والعراق.

وقالت مصادر ميدانية إن قوات النظام مدعومة بمسلحين من عشائر عربية وقوات وحدات حماية الشعب الكردية تخوض معارك منفصلة ضد تنظيم الدولة الاسلامية في مناطق مختلفة من الحسكة.

وتابعت المصادر أن قوات النظام السوري "تمكنت امس من السيطرة على ٢٣ قرية بين مدينتي القامشلي والحسكة بعد معارك مع تنظيم الدولة الاسلامية استمرت ثلاثة ايام".

وأضاف أن التنظيم المتطرف "يشن هجمات مضادة على حواجز قوات النظام التي تقوم بتحصين مواقعها في القرى التي سيطرت عليها مدعومة بمسلحين من العشائر العربية في المنطقة".

ونقلت وكالة "سانا" من جهتها أن عدد القرى التي سيطر عليها النظام بلغ ٣١.

وقد تحركت هذه الجبهة بين قوات النظام وتنظيم "داعش" قبل يومين، في وقت تواصل وحدات حماية الشعب الكردية هجماتها على

مواقع التنظيم في محيط بلدة تل تمر شمال غرب مدينة الحسكة.

ويواجه المقاتلون الكرد تنظيم داعش في أكثر من منطقة من الحسكة مدعومون من مسلحين ينتمون الى عشائر عربية، لكن لا توجد عمليات عسكرية مشتركة مع النظام، وإن كان العدو واحدا.

من جهته، أكد المتحدث باسم وحدات حماية الشعب ريدور خليل لوكالة فرانس برس أن المقاتلين الكرد "يخوضون معارك يتخللها كر وفر مع تنظيم الدولة الاسلامية على جبهتين، الاولى في محيط تل تمر لاستعادة السيطرة على القرى الاشورية، والثانية في محيط تل براك" بين الحسكة والقامشلي.

وشدد على ان المقاتلين الكرد ينسقون مع مسلحين مسيحيين وعرب في المنطقة "من دون التنسيق مع قوات النظام التي تحاول الاستفادة من الضربات الجوية (للتحالف) والتقدم نحو قرى صغيرة خالية بعد ان يغادرها تنظيم الدولة الاسلامية".

المئات من الحرس الثوري الإيراني يشاركون في معارك جنوب سوريا

أكد مصدر عسكري سوري معارض على وجود أكثر من ٦٠٠ مقاتل من الحرس الثوري الإيراني يقاتلون حالياً في منطقة جنوب غرب سوريا وحدها، مشدداً على أن المشاركة العسكرية الإيرانية في سوريا لم تعد مقتصرة على الضباط والمشرفين والمخططين العسكريين.

وقال المصدر الذي يتعامل مع المعارضة السورية، والذي اشترط عدم ذكر اسمه، لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "لقد بدأت إيران منذ حين تُرسل مقاتلين من الحرس الثوري الإيراني، وهناك في درعا والقنيطرة وحدها ٦٠٠ مقاتل على الأقل، جميعهم من الحرس الثوري، مدججين بكميات كبيرة من الأسلحة، ولم تعد المشاركة الإيرانية مقتصرة على الضباط والمخططين العسكريين، بل بدأ الحرس الثوري الإيراني يتدفق إلى سوريا بكثافة".

وأضاف "في معارك جنوب سوريا (القنيطرة ودرعا) هناك أيضاً مشاركة لنحو ألفي مقاتل من حزب الله اللبناني، وعدة آلاف من مقاتلي الفرقة الرابعة (لم يحدده)، وعدد مقارب لهم من قوات الجيش السوري النظامي، ولديهم كمية كبيرة جداً من الأسلحة التي تدفقت وما تزال تتدفق لهم على مدار الساعة"، على حد تعبيره.

وتابع "حشد النظام وحزب الله والإيرانيون قوة عسكرية كبيرة لمعارك جنوب سورية، وقررت إيران أنه من الممكن استخدام كل طاقاتها العسكرية والبشرية المقاتلة من أجل تحقيق هذا الهدف، وأفهم مسؤولون إيرانيون أن الحرس الثوري يتكون من نحو مليوني مقاتل، لن يؤثر على إيران إرسال عشرات الآلاف منهم إلى سورية". وأشار إلى أن "جميع المقاتلين الإيرانيين هم من الحرس الثوري الإيراني، ولا وجود لمتطوعين بينهم، فالقيادة الإيرانية لا تثق كثيراً بالمتطوعين، كما أنها لا تستخدم قوات الباسيج خارج حدود إيران"، وفق توضيحه.

وحول الهدف من هذا التدخل الإيراني المباشر والكثيف قال "الهدف المعلن هو السيطرة على الشريط الحدودي مع إسرائيل، من أجل تشكيل خطر عليها، فهم لا يريدون أن تكون جبهة النصرة وقوات المعارضة حاجزاً بينهم وبين الشريط الحدودي الإسرائيلي، ومن المحتمل أن يتم برمجه هذه المنطقة لتكون جبهة بديلة عن جنوب لبنان إن تحرشت إسرائيل وتدخلت في سير المعارك أو تمركز القوات هناك". وأضاف "مبدئياً لا تهتم القوات الإيرانية وقوات النظام إلا بالسيطرة على الجزء الجنوبي الغربي من سوريا، أي شمال غرب درعا ومنطقة الجولان، ولا يوجد بخططها المتابعة لجنوب سوريا أو شرق درعا، لأن الأمر يتطلب قدرات بشرية كبيرة جداً ليس موضع نقاش الآن لا من النظام ولا الإيرانيين".

هذا فيما أفادت مواقع مؤيدة لنظام الأسد وشبكات إيرانية، يوم أمس الاثنين، بمقتل قائد لواء الفاطميين ومعاونه وعدد من عناصر الحرس الثوري، خلال مواجهات مع الثوار في منطقة "مثلث الموت".

ونشرت المواقع نعيًا وصورة قالت: إنها للجنرال الإيراني علي رضا توسلي قائد لواء الفاطميين، والذي قُتل ومعاونه وخمسة من العناصر الإيرانية خلال المعارك المشتعلة في درعا وريف دمشق الغربي والقنيطرة، أو ما يُطلق عليه "مثلث الموت".

وتشهدت مناطق مثلث (درعا– القنيطرة– ريف دمشق الغربي) هجومًا شرسًا من قوات الأسد مدعومة بعناصر من الحرس الثوري الإيراني

وحزب الله، في محالات مستميتة لاستعادة السيطرة على تلك المناطق المحررة، وقد تمكن الثوار من قتل العشرات من قوات الأسد والعناصر الإيرانية والأجنبية.

أخبار المعارك والجبهات

دارت اشتباكات يوم أمس الاثنين بين كتائب الثوار وقوات الأسد المدعومة بمليشيات الشبيحة في مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، استهدف الثوار خلالها تجمعات للأخيرة بقذائف المدفعية، ما أسفر عن مقتل عنصرين من قوات الأسد.

كما اندلعت معارك بين الثوار وقوات الأسد في محيط بلدة عتمان شمالي درعا، ما أوقع جرحى من الجانبين، أما في مدينة درعا البلد، فقد وقعت اشتباكات بين الطرفين بحي المنشية بالأسلحة المتوسطة، تزامن ذلك مع قصف مدفعي من قبل قوات الأسد استهدف منازل المدنيين في الأحياء المحررة.

وهزت عدة انفجارات ضخمة عدة قرى وبلدات في ريف درعا الشرقي، حيث نجم أحد الانفجارات عن تفجير مستودع لتصنيع المتفجرات تابع لحركة أحرار الشام الإسلامية بسبب خلل فني؛ ما أسفر عن دمار المبنى، دون أن يُصاب أحد من عناصر الحركة بأذًى.

فيما تصدت كتائب المعارضة لمحاولة تسلل مجموعة من قوات الأسد المتمركزة في كتيبة الكيمياء الواقعة شرقي بلدة بصر الحرير.

وقالت وكالة الأنباء السورية إن القوات النظامية قتلت عناصر من جبهة النصرة خلال عمليات في درعا المحطة وفي بلدة الجيزة القريبة من الحدود الأردنية.

وفي ريف حمص الشمالي دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في قريتي أم شرشوح والهلالية، ما أدى إلى مقتل عنصر للأخيرة، ترافق ذلك مع قصف من قبل قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي تلبيسة والحولة وقرية حوش حجو، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين.

فيما سيطر تنظيم الدولة يوم أمس الاثنين على بلدة جب الجراح الموالية لنظام الأسد وعلى شركة غاز "آرك" في منطقة جزل بريف حمص الشرقي، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير دبابة و٤ آليات عسكرية ومقتل حوالي ٢٠ عنصرا للأخيرة، فيما قتل ٥ عناصر للتنظيم.

وفي منطقة الشيخ رسلان بالقرب من حي باب توما في العاصمة دمشق، تمكنت كتائب المعارضة من تفجير عبوة ناسفة بسيارة تابعة لقوات الأسد، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة عميد مع اثنين من مرافقيه.

وأفادت المصادر أن العميد الذي قتل في التفجير هو ضابط في هيئة أركان قوات الأسد، وينحدر من منطقة مصياف في ريف حماة.

كما جرت اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات الأسد في حي جوبر، ما أدى إلى مقتل عنصر من الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف بالمدفعية على تجمعات لقوات الأسد في الحي.

أما في ريف دمشق، فقد اندلعت معارك بين الثوار وقوات الأسد في منطقة تل الكردي ومحيط بلدة زبدين بالغوطة الشرقية، ما أوقع ٣ قتلى من عناصر الأخيرة.

كما تواصلت المعارك بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة الغربي، حيث دارت اشتباكات استخدم فيها الطرفان الأسلحة الثقيلة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى منهما.

وكانت اشتباكات اندلعت بين الجانبين بالقرب من تل تمر، ما أوقع قتلى من مليشيا وحدات الحماية، في حين أطلق التنظيم مساء أمس سراح ٢١ شخصا من المسيحيين الآشوريين الذين احتجزهم من القرى المحيطة بتل تمر.

من جهة أخرى، اتهمت العشائر العربية مليشيا وحدات الحماية بتهجير الأهالي من قريتي تل حميس وتل براك جنوبي الحسكة، كما واتهموها بحرق القرى العربية بعد خروج تنظيم الدولة منها بحجة تبعيتها له.

واستهدف مقاتلو المعارضة دبابة تابعة لقوات النظام بصاروخ حراري على حاجز زلين بريف

حماة الشمالي، ما أدى إلى تدميرها ومقتل عدد من عناصر قوات الأسد.

وكانت اشتباكات في وقت سابق بين الطرفين على حاجزي الزلاقيات والمصاصنة شمالي حماة، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية ومقتل ٩ عناصر من قوات الأسد، وجرح آخرين، فيما قتل ٣ من الثوار.

أما في مدينة حماة، فقد ألقى أحد الثوار قنبلة يدوية على عناصر من مليشيا جيش الدفاع الوطني كانوا متواجدين في مقهى بشارع أبي الفداء، ما أدى إلى سقوط قتيل منهم وعدد من الجرحى.

وأفادت مصادر بحركة أحرار الشام الإسلامية بأن الكتيبة الأمنية التابعة للحركة اغتالت صباح أمس في دمشق العميد الركن في قيادة أركان القوات النظامية السورية علي درويش.

وقالت المصادر إن عناصر من الكتيبة الأمنية للحركة المنضوية في الجبهة الإسلامية استهدفت سيارة درويش في باب توما وسط العاصمة السورية، ما أدى إلى مقتله واثنين من مرافقيه.

وأضافت المصادر أن العميد من مدينة مصياف ذات الأغلبية الموالية للنظام السوري بريف محافظة حماة الغربي.

ولم تبين حركة أحرار الشام ما إذا كان الضابط الكبير في هيئة أركان القوات النظامية السورية قُتل بالرصاص أم بعبوة ناسفة، لكنها أكدت عودة منفذي العملية سالمين إلى قواعدهم.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٢٩ الثلاثاء ٢٠١٥/٣/٣